

## البيان والتبيين

- ( صار على الثغر فرنج الرخمه ... ان لنا بفعل يحيى نومه ) .  
( مهلكة مبيرة منتقمة ... أكل بني برمك أكل الحطمه ) .  
( ان لهذا الأكل يوما تخمه ... أيسر شيء فيه حز الغلصمه ) .  
وقال الشاعر .  
( ما رعى الدهر آل برمك لما ... ان رمى ملكهم بأمر بديع ) .  
( ان دهرًا لم يرع حقا ليحيى ... غير راع ذمام ال الربيع ) .  
وقال سهل بن هرون في يحيى بن خالد .  
( عدو تلاد المال فيما ينوبه ... منوع اذا ما منعه كان أحزما ) .  
( مذلل نفس قد أبت غير ان ترى ... مكاره ما تأنى من الحق مغنما ) .  
وقال حسان بن حسان .  
( من مبلغ يحيى ودون لقائه ... زبرات كل خنا بس همهام ) .  
( يا راعي السلطان غير مفرط ... في لين مختبط وطيب شمام ) .  
( يغدي مسارحه ويصفي شربه ... ويبيت بالربوات والاعلام ) .  
( حتى ينحج ضاربا بجرانه ... ورست مراسيه بدار سلام ) .  
( في كل ثغر حارس من قبله ... وشعاع طرف لا يفتر سام ) .  
وهذا شبيه بقول العتابي في هرون .  
( إمام له كف يضم بنانها ... عصا الدين ممنوعا من البري عودها ) .  
( وعين محيط بالبرية طرفها ... سواء عليه قربها وبعيدها ) .  
( واصمع يقطان يبيت مناجيا ... له في الحشا مستودعات يكيدها ) .  
( سميع اذا ناداه من قعر كربة ... مناد كفته دعوة لا يعيدها ) .  
وقال كلثوم بن عمرو العتابي .  
( تلوم على ترك الغنى باهليه ... طوى الدهر عنها كل طرف وتالد ) .  
( رأت حولها النسوان يرفلن في الكسا ... مقلدة أجيادها بالقلائد ) .  
( يسرك اني نلت ما نال جعفر ... من الملك او ما نال يحيى بن خالد ) .  
( وان أمير المؤمنين أغصني ... مغمصهما بالمرهفات البوارد ) .  
( ذريني تجئنني ميتتي مطمئنة ... ولم أتقحم هول تلك الموارد ) .  
( فان كريمات المعالي مشوبة ... بمستودعات في بطون الأسود )

